

لجنة سعودية لاستئناف موسم العمرة



التغيير

شكلت السلطات في المملكة لجنة رباعية لتنظيم آلية عودة أداء مناسك العمرة عقب توقف دام نحو 6 أشهر بسبب جائحة "كورونا"، وفق إعلام محلي.

ونقلت صحيفة "الوطن"، عن مصادر (لم تسمها) "تشكيل لجنة تتألف من وزارتي الحج والعمرة، والصحة، ورئاسة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، والأمن العام، لتنظيم آلية عودة العمرة خلال الفترة المقبلة".

وأوضحت أن "اللجنة رفعت عدة مقترحات إلى الجهات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن، لكي يتم البدء بعمرة الداخل (للمقيمين بالمملكة)، وأن تكون بأعداد محدودة ومواعيد ثابتة وتفويج مقنن مماثل من تفويج الحجاج بساعات وأوقات معينة".

وتابعت أنه سيتم "إطلاق تطبيق أو منصة إلكترونية يتم من خلالها التقديم عليها لغرض أداء العمرة، إضافة إلى التأكد من حصول المعتمر على شهادة طبية تثبت سلامته من الإصابة بفيروس كورونا".

والأحد، أعلنت وزارة الداخلية أنه "سيتم الإعلان عن خطة إعادة السماح بأداء العمرة تدريجيا، بناء على ما يتقرر لاحقا في هذا الشأن بشكل مستقل، في ضوء المستجدات المتعلقة بالجائحة"، دون تفاصيل.

وفي مارس/آذار الماضي، قررت المملكة وقف أداء العمرة، بسبب "كورونا"، غير أنها أقدمت على إقامة موسم حج "محدود للغاية"، لمواجهة تداعيات الفيروس، كان مقتصرًا على المقيمين داخل المملكة فقط.

وحتى اليوم الجمعة، سجلت المملكة إجمالا 327 ألفا و851 إصابة بـ"كورونا"، بينها 4 آلاف و369 وفاة، و306 آلاف و4 حالات تعاف.

وكان "التغيير" علم من مصادر حكومية رفيعة عن وجود خلافات داخل الديوان الملكي، حول بدء موسم العمرة للعام الهجري 1442هـ.

وكشفت المصادر الرفيعة - التي فضلت عدم الكشف عن هويتها - طبيعة الخلافات النابعة من الأزمة المالية التي تعصف في المملكة واقتصادها وفيروس كورونا الذي لا يزال ينتشر في أرجاء المملكة.

وقالت إن هناك فريفا داخل الديوان الملكي يدعم بدء موسم العمرة بشروط؛ في محاولة لاستعادة النشاط الاقتصادي المتردي داخل المملكة، ولتفادي الضغط الشعبي إزاء توقف شركات السياحة والفنادق والعقارات والتجارة وغيرها.

وذكرت أن الفريق الآخر يدعم تأجيل أو إلغاء موسم العمرة، نظرا لخطورة فيروس كورونا وإصابة عدد من أفراد العائلة المالكة وأكثر من ربع مواطن بالفيروس، وتردى أوضاع المستشفيات في المملكة وضعف قدراتها على علاج المعتمرين الوافدين.

وأشارت المصادر إلى أن حالة الخلافات مستمدة أيضا من الخطورة الصحية للملك سلمان بن عبد العزيز وغيابه عن الديوان الملكي، وتسلط نجله محمد على مفاصل الحكم داخل المملكة.

وكشف المصادر النقيب عن إصابة عدد من الحجاج الذين أدوا مناسك الحج مؤخرا بفيروس كورونا، رغم

الاحتياطات الصحية المشددة، وهو ما دفع للخوف من انتشار الفيروس في الديار المقدسة.

وقوبل القرار المنفرد من المملكة بإلغاء موسم الحج لهذا العام بانتقادات واسعة من أوسط الدول الإسلامية الإفريقية.

وكانت الهيئة الدولية للرقابة على إدارة للحرمين أدانت خطط نظام آل سعود لإلغاء موسم الحج لهذا العام بدعوى منع تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد في ظل عدم استشارة الرياض أي من الدول الإسلامية في هذا القرار غير المسبوق.